

## تفسير سورة التكويد

هي سورة مكية عدد آياتها 29

( كَوَّرَتْ ) : أزيل ضياؤها. ( انكدرت ) : تساقطت.  
( سَيَّرَتْ ) : حرَّكت من أماكنها. ( العشار ) : النوق الحوامل.  
( عَطَلَتْ ) : أهملت بلا راع يرهاها.  
( حَشَرَتْ ) : جمعت. ( سَجَّرَتْ ) : أوقدت. ( زَوَّجَتْ ) : جمع مع أشباهها.  
( الموءودة ) : البنت التي تدفن وهي حيَّة.  
( الصحف نشرت ) : الصحف التي كتبت فيها الملائكة أعمال الناس تبسط عند الحساب وتوزع بين أصحابها . ( كَشَطَتْ ) : نزع من مكانها . ( وإذا الجحيم سعَّرت ) : وإذا نار جهنم أشعلت. ( أزلفت ) : قرَّبت من المتقين . ( بالخنَّس ) : بالنجوم المضيئة التي تختفي بالنهار وتظهر بالليل . ( الجوار ) : التي تجري وتسير مع الشمس والقمر . ( عسعس ) : أقبل بظلامه. ( تنفس ) : أضاء.  
( إنه لقول رسول كريم ) : إن هذا القرآن الكريم لكلام الله المنزل بواسطة ملك رفيع الشأن وهو جبريل . ( مكين ) : كبير المنزلة. ( ثم ) : هناك. ( صاحبكم ) : « محمد » الذي صاحبتموه يا معشر قريش . ( ولقد رآه بالأفق المبين ) : وأقسم لقد رآه محمد صلى الله عليه وسلم في صورته التي خلقه الله عليها. ( الغيب ) : الوحي. ( بضنين ) : ببخيل يقصر في تليغها. ( فأين تذهبون ) : أي طريق تسلكون في تكذيبكم القرآن مع وضوح آياته . ( إن هو إلا ذكر للعالمين ) : ما هذا القرآن إلا موعظة للخلق جميعًا.

## بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2)  
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا  
الْوَحُوشُ حَشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا  
النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ  
ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا  
السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12)  
وَإِذَا الْجَنَّةُ أَزْلِفَتْ (13) عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ  
(14) فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (15) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (16)  
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (17) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (18)  
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ  
مَكِينٍ (20) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21) وَمَا صَاحِبُكُمْ  
بِمَجْنُونٍ (22) وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ (23) وَمَا هُوَ  
عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (24) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ  
رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ  
لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28)  
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)

صدق الله العظيم



## تفسير سورة عبس

42

سورة مكية عدد آياتها

- (عبس) : تغيير وجهه الشريف - صلى الله عليه وسلم -  
 (تولى) : أعرض بوجهه الشريف - صلى الله عليه وسلم -  
 (الأعمى) : عبد الله ابن أم مكتوم.  
 (يزكى) : يتطهر.  
 (يذكر) : يتعظ.  
 (تصدى) : تقبل عليه.  
 (بخشى) : يخاف الله.  
 (تلهى) : تتشاعل وتتلهى.  
 (كلا) : لا تفعل بعد اليوم مثل ذلك  
 (إنها تذكرة) : إن آيات القرآن للموعظة والتذكير  
 (مرفوعة مطهرة) : عالية القدر.  
 (سفرة) : ملائكة سفراء بين الله ورسوله.  
 (كرام بررة) : مكرمين صالحين.  
 (قتل الإنسان) : لعن الكافر.  
 (من نطفة خلقه فقدّره) : خلقه من ماء حقير فقدّره في بطن أمه  
 (السييل) : الطريق.  
 (فأقبره) : أمر بدفنه في قبر.  
 (أنشره) : أحياه للحساب والجزاء  
 (لما يقض ما أمره) : لم يفعل ما أمره الله به.  
 (أنا صببنا الماء صبًا) : أنزلنا الماء من السحاب إنزالاً عجيباً  
 (ثم شققنا الأرض شققاً) : بالنبات أو بالحرق.  
 (فضبًا) : ما يكون علقاً للدواب  
 (حدائق غلبًا) : بساتين كثيرة الأشجار  
 (أبًا) : ما ترعاه البهائم من العشب  
 (الصاحّة) : صيحة القيامة.  
 (صاحبتيه) : زوجته.  
 (مسفرة) : مضيئة مشرقة.  
 (غبرة) : غبار ودخان.  
 (ترهقها قتره) : تعلوها ظلمة.

## بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ  
 يَزْكَى (3) أَوْ يَذْكَرُ فَتَنْفَعَهُ الذُّكْرَى (4) أَمَا مَن اسْتَعْنَى (5)  
 فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (6) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى (7) وَأَمَا مَن  
 جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10)  
 كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (11) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (12) فِي صُحُفٍ  
 مُّكَرَّمَةٍ (13) مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ (14) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (15) كِرَامٍ  
 بَرَرَةٍ (16) قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ (17) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ  
 (18) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (20)  
 ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (21) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (22) كَلَّا لَمَّا يَقْضُ  
 مَا أَمَرَهُ (23) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (24) أَنَا صَبَبْنَا  
 الْمَاءَ صَبًّا (25) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا  
 حَبًّا (27) وَعَيْنًا وَقَضْبًا (28) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (29) وَحَدَائِقَ  
 غُلْبًا (30) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (31) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32)  
 فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ (33) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34)  
 وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (35) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (36) لِكُلِّ أُمْرٍ مِنْهُمْ  
 يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (37) وَوَجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ (38) صَاحِكَةٌ  
 مُّسْتَبْشِرَةٌ (39) وَوَجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (40) تَرْهَقُهَا  
 قَتَرَةٌ (41) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ (42)

حدائق الله العظمى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (3)  
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (4) فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (5) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6)  
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ (7) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (8) أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (9)  
يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10) أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً (11) قَالُوا  
تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (13) فَإِذَا هُمْ  
بِالسَّاهِرَةِ (14) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15) إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ  
الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17) فَقُلْ هَلْ لَكَ  
إِلَى أَنْ تَزْكَى (18) وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (19) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى  
(20) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى (22) فَحَشَرَ فَنَادَى (23)  
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْرَةِ وَالْأُولَى (25) إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26) أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا  
(27) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (29)  
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31)  
وَالْجِبَالَ أُرْسَاهَا (32) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ  
الْكُبْرَى (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35) وَبُرِّرَّتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ  
يَبْرَى (36) فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ  
هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى  
(40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا  
(42) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (43) إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا (44) إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ  
مَنْ يَخْشَاهَا (45) كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا  
(46)

صدق الله العظيم

## تفسير سورة النازعات

هي سورة مكية عدد آياتها 46

(النازعات) : أقسم الله بالملائكة تنزع أرواح الكفار بقسوة شديدة. (غرقًا) : نزعًا شديدًا مؤلمًا. (الناشطات نشطًا) : الملائكة تنزل أرواح المؤمنين برفق. (السابحات سبحًا) : الملائكة تنزل مسرعة لما أمرت به. (فالسابحات سبقًا) : الملائكة تسبق بالأرواح إلى مستقرها في الجنة أو النار. (المدبرات أمرًا) : الملائكة تنزل بالتدبير المأمورة به. (يوم ترجف الراجفة) : لتبعثن يوم تضطرب الكواكب والأجرام بالصيحة الهائلة ونفخة الموت. (تتبعها الرادفة) : تأتي بعدها نفخة البعث. (واجفة) : خائفة. (خاشعة) : ذليلة منكسرة. (لمردودون في الحافرة) : لراجعون إلى الحياة. (نخرة) : بالية متفتتة. (كرة خاسرة) : رجعة تكون فيها من الخاسرين. (زجرة واحدة) : صيحة واحدة (نفخة البعث. ((هم بالساهرة : هم أحياء على وجه الأرض. (طوى) : اسم الوادي المقدس. (طغى) : تجبر وكفر بالله - عز وجل. - (هل لك أن تزكى) : هل لك رغبة في أن تتطهر من الذنوب. (الآية الكبرى) : معجزة العصا واليد البيضاء. (ثم أدبر يسعى) : ولى مدبرًا هاربًا من الحيّة. (فحشر فنادى) : جمع السحرة والأتباع. (نكال) : عقوبة. (رفع سمكها) : أعلى سقفها. (أغطش ليلها) : جعل ليلها مظلمًا. (وأخرج ضحاهها) : وجعل نهارها مشرقًا مضيئًا. (دحاهها) : بسطها وأوسعها لسكنى أهلها. (مرعاهها) : أقوات الناس والدواب. (أنعامكم) : مواشيكم. (الطامة الكبرى) : القيامة. (ما سعى) : ما عمله من خير أو شر. (برزت الجحيم) : أظهرت جهنم للناظرين. (المأوى) : المرجع. (ونهى النفس عن الهوى) : منع نفسه عن المعاصي وما حرّم الله. (أيان مرساهها) : متى وقوعها. (فيم أنت من ذكراها) : ليس علمها إليك حتى تذكرها لهم. (إلا عشية أو ضحاهها) : إلا ساعة من نهار.



## تفسير سورة النبأ

40

هي سورة مكية عدد آياتها

- ( عمّ ) : عن أي شيء . ( عن النبأ العظيم ) : عن البعث بعد الموت ( كلا ) : لا تختلفوا .  
 ( مهادًا ) : فراشًا. ( أوتادًا ) : كالأوتاد .  
 ( أزواجًا ) : ذكورًا وإناثًا. ( سباتًا ) : راحة لأجسادكم .  
 ( لباسًا ) : ساترًا لكم كاللباس. ( معاشًا ) : تحصلون فيه ما تعيشون به .  
 ( سبعًا شدادًا ) : سماوات قويات. ( سراجًا وهاجًا ) : شمسًا مضيئة .  
 ( المعصرات ) : السحاب التي حان لها أن تمطر. ( نجاجًا ) : منصبًا عزيزًا متتابعًا. ( ألقافًا ) : ملتفة الأشجار. ( يوم الفصل ) : يوم القيامة .  
 ( كان ميقاتًا ) : له وقت محدد .  
 ( الصور ) : البوق .  
 ( فكانت سرابًا ) : أي مثل السراب الذي لا حقيقة له .  
 ( كانت مرصادًا ) : موضع ترقب للمشركين .  
 ( للطاغين مآبًا ) : مرجعًا لكل متجبر .  
 ( لابئين ) : مقيمين . أحقابًا : أزمانًا .  
 ( حميمًا ) : ماءً ساخنًا .  
 ( غساقًا ) : صديدًا .  
 ( جزاءً وفاقًا ) : جزاء يوافق أعمالهم .  
 ( كذابًا ) : تكذيبًا شديدًا .  
 ( أحصيناه كتابًا ) : سجلناه مكتوبًا .  
 ( مفازًا ) : فورًا ومنجاة .  
 ( كواعب ) : نساء الجنة .  
 ( أتربابًا ) : مستويات في الحسن والجمال والسن .  
 ( وكأسًا دهاقًا ) : مليئة .  
 ( لغواً ) : كلامًا لا فائدة منه .  
 ( عطاءً حسابًا ) : كثيرًا وافيًا .  
 ( الروح ) : جبريل - عليه السلام - .  
 ( مآبًا ) : مرجعًا .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3)  
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6)  
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9)  
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ  
 سَبْعًا شِدَادًا (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا (13) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ  
 مَاءً تَنْجَاتًا (14) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16) إِنَّ يَوْمَ  
 الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18)  
 وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20)  
 إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَأْبًا (22) لِابْتِئِينَ فِيهَا أَحْقَابًا  
 (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا (25) جَزَاءً  
 وَفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَزُجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28)  
 وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30) إِنَّ  
 لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) وَكَأْسًا  
 دِهَاقًا (34) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا (35) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً  
 حِسَابًا (36) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ  
 خِطَابًا (37) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ  
 الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ  
 مَآبًا (39) إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ  
 وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)

صدق الله العظيم